

# درس فجر الأربعاء 2/1/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. اياك ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين  
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم - [00:00:00](#)  
يدخلهم الجنة عرفها لهم. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسى لهم واضل اعمالهم. ذلك  
بانهم كرهوا ما انزل الله واحبط اعمالهم يقول سبحانه وتعالى - [00:00:20](#)  
ان شاء الله لن تظهر من الكفار بلا قتال ولكن لله حكمة في في عدا الكفار للمؤمنين وفيما يجري ويجري من القتال وفي ما  
شرع وامر به من الجهاد - [00:00:59](#)  
يقول تعالى ذلك ولو يشاء الله لن تظهر منه وفي قبضة الله ولكن والابل وحكمة الابتلاء هل في كل شيء الوجود كله خلقه الله ومن  
حكمة الابتلاء الموت والحياة ليوم - [00:01:37](#)  
ايكم احسن عملا زينة لنبيكم ونبلوكم بالشر والخير فتنة كذلك مكنا بعضهم ببعض ابتلينا بعضهم يشاء الله لانتصر منه والذي لو قتلوا  
في سبيل الله فلن يضل اعماله الذين قتلوا في سبيل الله - [00:02:07](#)  
الشهداء فاعمالهم الصالحة مدخرة لهم اجورهم مضاعفة يهديهم ويدخلهم الجنة عرفها يهديهم طريق الجنة وهدوا الى الطيب من  
القول وهدوا الى صراط حميد الكفار يشرك بهم صراط الجحيم والمؤمنون يهدون الى - [00:02:42](#)  
صراط النعيم ويدخلهم الجنة عرفها لهم خويا المحسنون يدخلونهم وهم يعرفونها حتى انهم يهتدون الى منازلهم في الجنة كانهم  
نزلوها من قبل بعضهم يقول يعني طيبها لهم ثم يقول تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:03:48](#)  
بعد قتال وبيان الحكمة اتوجه الخطاب للمؤمنين ترغيبا لهم دين الله ان تنصروا الله ينصركم ونصر الله ونصر دينه ان تنصروا الله  
ينصركم بل جزاء من جنس العمل ولينصرن الله من ينصره - [00:04:35](#)  
ثبت اقدامكم يثبت القلوب فتثبت اقدام تثبت القلوب فتثبت اقدام يتضمن الصمود للعدو وعدم الفراغ وعدم انفراد واما  
الكفار فالله يخزيهم ويهزمهم ويبطل اعمالهم بيوء فيبوء بالخسران والذين كفروا - [00:05:17](#)  
واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله كرهوا ما انزل الله من الهدى والبيئات اعقبهم بظلال اعمالهم وحبوط اعمالهم  
التي يظنونها خيرا واعمالهم التي يكيدون بها الاسلام والمسلمين - [00:06:09](#)  
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبارك قال  
الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى الحال المتقدمة - [00:06:38](#)  
انما هي اذا كان قتال وحرب نعم الحال المتقدمة انما هي اذا كان قتال وحرب فاذا كان في بعض الاوقات لا حرب فيه لسبب من  
الاسباب فلا قتل ولا اسر - [00:07:06](#)  
ذلك الحكم مذكور في ابتلاء المؤمنين بالكافرين ومداولة الايام بينهم وانتصار بعضهم على بعض. ولو يشاء الله لانتصر منهم. فانه  
تعالى على كل شيء المقادير وقادر على ان لا ينتصر الكفار في موضع واحد ابدا - [00:07:31](#)  
وذاك اللي يبلو بعضكم ببعض يقوم سوق الجهاد فتتبين بذلك احوال العباد الصادق من الكاذب وليؤمن من امن ايمانا صحيحا ان

تبصرة لئىما انا المبني على متابعة اهل الغلبة فانه ايمان ضعيف جدا - 00:08:00

فيكاد ويستمر لصاحبه عند المحن والبالايا الذين قتلوا في سبيل الله لهم ثواب جميل. لا لهم ثواب جزيل واجر جميل. وهم الذين

قاتلوا من من امروا بقتالهم لتكون كلمة الله هي العليا. فلن يضل الله اعمالهم - 00:08:35

ايا اي لن يحبطها ويبطلها ويظهر من اعمالهم نتائجها في الدنيا والاخرة يهدي سيهدي الى سلوك الطريق الموصلة الى الجنة ويصلح

بالهم اي حالهم وامورهم لا حول ولا قوة الا بالله - 00:09:05

ويصلح بالهم اي حالهم وامورهم وثوابهم يكون صالحا كاملا لا نكد فيه ولا تنغيص بوجه من الوجوه ويدخلهم الجنة عرفها لهم عرفها

اولا بان شوقهم اليها. اغربها لهم ايها عرفها اولا بان شوقهم اليها. من الان - 00:09:38

وصف الله الجنة في تعريف لنا بها نعرف والله الحمد الجنة امور عظيمة احوال الجنة ونعيم الجنة وكذلك عرفنا بالمال واحوالها

واحوالها اعوذ بالله ترغيبا وترهيبا نعم ونأتي لهم وذكر لهم الاعمال الموصلة اليها - 00:10:13

التي من جملتها الشهادة في سبيل الله وفقهم للقيام بما امرهم به ثم اذا دخلوا الجنة عرفهم منازلهم ثم اذا دخل الجنة عرفهم

منازلهم. وما احتوت عليهم من النعيم المقيم - 00:10:54

العيش السليم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ تنصروا الله ينصركم. الا هذا امر منه تعالى للمؤمنين ان ينصروا الله في القيام

بدينه. والدعوة اليه وجهاد نصرهم وثبت اقدامهم - 00:11:24

ان يربط على قلوبهم بالصبر والطمأنينة والثبات. ويصبر اجسادهم على ذلك ويعين فهذا واد من كريم صادق الوعد ان الذي ينصره

بالاقوال والافعال سينصرهم الله ويسر له اسباب النصر من الثبات وغيره. واما الذين كفروا - 00:11:54

ونصروا الباطل فانه في تعس اي انتكاس من امرهم فانه فانهم في في تعس اي انتكاس من امرهم وخذلان واضل اعمالهم اي ابطل

اعمالهم. التي يكيدون بها الحق. فرجى كيدهم في نحور - 00:12:24

يزعمون انهم يريدون بها وجه ذلك الاضلال للذين كفروا بسبب انهم كرهوا ما انزل الله من القرآن الذي انزله صلاحا للعباد. وفلاحا لهم

فلم يقبلوا اعمالهم. قال الله تعالى نعم باجر - 00:12:54

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل

الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:13:33

ولا تحسبن يا محمد ان الله غافلا عما يعمل الظالمون من التكذيب بك وبغيرك من الرسل. وايداء المؤمنين وغيرهم في ذلك من

المعاصي. انما يؤخرهم عقاب انما يؤخر عقابهم ليوم شديد. ليوم شديد ترتفع فيه عيونه - 00:13:56

ولا تغمر. ليوم ليوم شديد ترتفع فيه عيونهم ولا تغمض. من هول ما تراه. وفي هذا تسنية لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

موقعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء. يوم يقوم الظالمون من قبورهم مسرعين - 00:14:16

الداعي رافعي رؤوسهم لا يبصرون شيئا لهول الموقف. وقلوبهم خالية ليس فيها شيء لكثرة الخوف وجل من هول ما ترى وانذر الناس

يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل - 00:14:42

اولم تكونوا اقستمتم من قبل ما لكم من زوال. وانذر يا محمد الناس الذين الذين ارسل ارسلتكم اليهم الذين ارسلتكم اليهم عذاب الله

يوم القيامة. وعند ذلك يقول الذين ظلموا انفسهم بالكفر. ربنا - 00:15:06

انا الى وقت قريب نؤمن بك ونصدق رسلك. فيقال لهم توبوا الم تقسموا في حياتكم انه لا زوال عن الحياة الدنيا الى الاخرة. فلم

تصدقوا بهذا البعث وسكنت في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وظربنا لكم الامثال. وحللتهم في مساكن -

00:15:26

الكافرين السابقين الذين ظلموا انفسهم كقوم هود وصالح. وعلمتم بما رأيتم واخبرتم ما انزلناه بهم من هناك وظربنا لكم الامثال في

القرآن فلم تعتبروا وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروما ان كان مكروه لتزول منه الجبال - 00:15:52

وقد دبر المشركون الشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. وعند الله مكروهم فهو محيط به. وقد هذا مكروهم عليهم وما كان

مكروه. وما كان مكروهم لتزول منه الجبال ولا غيرها لضعفه ووهنه. ولم يضر - 00:16:15

الله شيئا وانما ضروا انفسهم هذه الايات ختامي هذه السورة سورة ابراهيم فيها طرفا من قصة موسى مع قوم بني اسرائيل

الاشارة الى الامم لم يأتوا من المؤذن من قبله قوم نوح وعادوا الى موت - 00:16:35

والذين من بعدي الى قوله قالت لهم قالت الى قوله وقال لرسلنا لنخرجنكم من ارضنا وهكذا فعل كفار قريش هدد النبي بالخارج

او يقتلوك او يخرجوك يكادوا لا يستفيدون فمن الارض - 00:17:29

لا اله واذا لا يلبثون الخلف الا قليل تختتم السورة عن سوء الظن بالله والخطاب للرسول ولكل من له كل من يصلح للخطاب من من

المكلفين اكثر الناس اذا رأوا الكفار بهذه - 00:18:14

القدر وهذه اه هذا التصرف ترد على قلوبهم الظنون الباطل ولا يدرون عن حكمة الله في تدبيره يقول تعالى ولا تحسبن الذين لا

تحسب ولا تحسبن الله غافلا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:19:01

وهل الظن لا يرد على قلب الرسول ان الله اراد لكن هذا يرد على قلوب الجاهلين بالله يظنون ان ما ما يحصل من الظالمين ان الله

يعني لا يعلمه تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:19:46

لما يعمل الظالمون الكفر والتكذيب والمكر بسم الله وبالمؤمنين حينما يؤخرهم يؤخرهم استدراج اهمال فلافلة على الله انما

يؤخرهم اليوم يوم تشخص فيه الابصار اما في الدنيا عندما ينزل العذاب - 00:20:08

الهائل الذي يدمره تدمير كما فعل بقوم نوح وعاد وثمود وقوم نور وان يؤخرهم ليوم القيامة وهذا كأنه كأنه هو الله لقوله مهضعين

مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طردهم وافندتهم هواء - 00:20:54

يعني اذا بعث شخصت ابصارهم واسرع في اجابة الداعي يقومون من قبورهم فانهم يدعون للحشد سيحشرون يحاسبون ثم ثم

قال تعالى وانزل ايها الرسول انزل الناس يوم يأتهم العذاب انزلهم ذلك اليوم - 00:21:31

احذرهم منهم فانه عظيم فيقول الذين ظلموا في ذلك اليوم ربنا اخرنا الى اجر قريب او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال

وتبين لكم كيف الكفار اعداء الرسل - 00:22:07

الاولين والآخرين وفرعون وقومه كلهم يمكرون برسول الله وهكذا الكفار الذين جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا الكفار

اليوم الكفار عن الامم والدول وكذا يمكرون بالمسلمين المسلمين لا لا يعون ولا ولا يدركون هذا - 00:22:41

والكفار يمكرون بالمؤمنين والله يمكر بهم. فانهم الان نفس امم الكفر. الدول الكافرة امريكا وبريطانيا وفرنسا والسوفيت كل كل الامم

الكفر هذه الامم وهذه الحكومات الكافرة. هم يعيشون في مكر من الله - 00:23:26

هم يشبهون عادة يشبهون الذين قالوا من اشد منا قوة ويظلمون الشعوب والامم الضعيفة يظلمونهم ويتسلطون عليهم باحتلال

بلادهم وبحربهم واستنزافي خيرات بلادهم هذا هو الجانب والله يمكر بهم ويستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:24:05

وعند الله مكروهم اللهم محيط بهم وان كان مكروه لتزول الجبال كان على احد القراءتين ان كان يعني وما كان مكروه بمعنى الماء

نافذ وما كان مكروه لتزوره ليس بشيء - 00:24:42

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب ما جاء في اللعان. الله المستعان - 00:25:13

باللغة التلاعب كان كل اللعن الذي يصدر من اثنين بعد يلعن يلعن بعضهم بعضا حكم شرعي للرجل اذا وما زوجته بالزنا ولم يكن له

شهود وكيف من من العقوبة اذا قذف امرأته بالزنا لزمها الحج - 00:25:45

لزموا بالحج والا يعني غير الزوج اذا قذف محصنة فانه اما ان يأتي باربعة شهداء او يقام عليه الحج كما في الآية كما في قوله

والذين يؤمنون ازواجهم والذين يرمونهم الصلاة ثم لم يأتوا باربعة احواج - 00:26:29

لكن الازواج لا لا يخلص من الحد حد القذف ثمانين جلدة الا ان يشهد الرجل اربع شهادات يعني عند الحاكم عند القوم يقول انه يشهد

انه يشهد انه رآها اكرر ذلك اربع مرات - 00:26:54

ثم ايضا يعني الشهادة الخامسة ان يلعن نفسه ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم هي اذا الزوج قام بهذه الشهادات وبالخامسة  
لزمها الحد وهو الرجم الا ان تشهد اربع شهادات ايضا انه كاذب. والخامسة ان غضب الله عليها - [00:27:31](#)

ان كان من الصادقين فاذا فعل ذلك كل منهما يكون احدهما كاذبا وحكمهما التفريق بينهما وقد جرى اللعان على يد الرسول صلى الله  
عليه وسلم وشهد الرجل وشهدت المرأة تفرق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

وفرقه اللعان مؤبدة نعم الله اليك وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عمير  
العجلاني رضي الله عنه جاء الى عاصم ابن عدي الانصاري رضي الله عنه فقال يا عاصم ارأيت رجلا - [00:28:33](#)

مع امرأتي رجلا ايقنته فيقتلونه؟ ام كيف يفعل؟ سلي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اشفع فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:58](#)

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها. حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول لان السؤال ما هو عن واقع فرض  
وتقدير لو رأى رجل لو رأى - [00:29:18](#)

الرجل مع زوجته رجلا كيف الرسول المسائل الافتراضية التي يعني لم تقع نبه العلماء على انه لا ينبغي فرض المسائل التي الناس منها  
في عافية لكن اذا وقع البلاء لابد لابد من - [00:29:39](#)

معرفة الحكم الشرعي نعم. احسن الله اليك. فكره النبي فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها. حتى كبر على عاصم ما  
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع - [00:30:06](#)

عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير. صح.  
ورطه قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألتها عنها. فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها - [00:30:21](#)

فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقنته  
فيقتلونه ام كيف يفعل؟ فقال رسول الله - [00:30:48](#)

صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها. قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما. قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها - [00:31:04](#)

فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك قال ابن شهاب فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين وحدثني عن مالك  
عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:24](#)

من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة ولد ينسب اليها لأنه باللعان يعني انقطع نسبه من من  
الزوج الله اليك الله اليك قال مالك قال الله تبارك وتعالى في كتابه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم في  
الفرائض هي عقبة - [00:31:48](#)

هي عظمتك. اذا ما تلج كل معنى. نعم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه  
لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين.  
والخامسة ان - [00:32:44](#)

الله عليها ان كان من الصادقين. قال مالك السنة عندنا ان المتلاعنين لا ينكحان ابدا. وان اكدب جلد الحد والحق به الولد ولم ترجع  
اليه ابدا. قال مالك وعلى هذا السنة عندنا التي لا شك - [00:33:11](#)

فيها ولا اختلاف قال مالك واذا فارق الرجل امرأته فراقا بائنا باتا ليس له عليها فيه رجعة ثم انكر حملها لعنها اذا كانت حامل وكان  
حملها يشبه ان يكون مع منه اذا ادعته ما لم يأت دون ذلك من الزمان الذي - [00:33:31](#)

لا يشك فيه ولا يعرف انه منه قال فهذا الامر عندنا والذي سمعت قال مالك. لان اللي يكون يعني الحج القلب كما تقدم وتارة يكون  
لنفس البلد ما يدعي عليه - [00:33:54](#)

انا مالك واذا قذف الرجل امرأته بعد ان يطلقها ثلاثا وهي حامل يقر بحملها ثم يزعم انه قد رآها تزني قبل ان يفارقها جلد الحد

ولم يلاعنها فان انكر حملها لان ليست زوجة الان - 00:34:29

يريد الحد ولم يلاعنها فان انكر حملها بعد ان يطلقها ثلاثا لعنها وهذا الذي سمعت نعم. قال مالك والعبد بمنزلة الحر في قذفه ولعانه.

يجري مجرى الحر في ملاعنته غير انه ليس على من قذف - 00:34:51

مملوكة حد قال مالك والامة المسلمة والحررة النصرانية واليهودية تلاعن الحر المسلم اذا تزوج احداهن فاصابها وذلك ان الله تبارك

وتعالى يقول في كتابه والذين يرمون ازواجهم فهن من الازواج - 00:35:13

قال مالك وعلى هذا الامر عندنا قال مالك والعبد اذا تزوج المرأة الحررة المسلمة او الامة المسلمة او الحررة النصرانية او اليهودية لاعنها

قال مالك في الرجل يلاعن امرأته فينزع ويكذب نفسه بعد يمين او يمينين ما لم يلتعن في الخامسة انه - 00:35:34

اذا نزع قبل ان يلتئم جلد الحد ولم يفرق بينهما قال مالك في الرجل يطلق امرأته فاذا مضت الثلاثة الا شهر قالت المرأة انا حامل قال

ان انكر زوجها حملة لعنها - 00:36:01

قال مالك في الامة المملوكة يلاعنها زوجها ثم يشتريها انه لا يطأها وان ملكها. وذلك ان السنة مضت ان المتلاعنين لا يتراجعان لا

يتراجعان ابدا قال مالك اذا لعن الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فليس لها الا نصف الصداق - 00:36:21

باب ميراث ولد الملاءنة نعم وحدثني مالك انه بلغه ان عروة ابن الزبير كان يقول في ولد الملاءنة وولد الزنا انه اذا مات امه حطها

في كتاب الله تعالى واخوته لأمه حقوقهم. ويرث البقية موالي امه ان كانت مولاه - 00:36:50

وان كانت غريبة ورثت حقها وورث اخوته لأمه حقوقهم وكان ما بقي للمسلمين قال مالك وبلغني عن سليمان ابن يسار مثل ذلك قال

مالك وعلى ذلك ادركت اهل العلم ببلدنا - 00:37:17

باب طلاق البكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب الوجه الخمسون. ان هؤلاء - 00:37:40

هؤلاء المعارضين بين الوحي والعقل انما يدلون بنفي التشبيه والتمثيل انما يدلون بنفي التشبيه انما يدلون. نعم يعني

يحتجون انما يدلون بنفي التشبيه والتمثيل ويجعلونه جنة لتعطيهم. جنة. ويجعلونه جنة لتعطيهم. احسن الله اليكم. هم -

00:38:08

فانكروا علوه وكلامه وتكليمه وغير ذلك مما اخبر الله به عن نفسه واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ال ذلك ببعضهم الى

نفي ذاته وماهيته خشية التشبيه وقالوا هو وجود محض لا مهية له. ونفى اخرون وجوده بالكلية خشية التشبيه وقالوا - 00:38:41

يلزمنا في الوجود ما يلزم مثبتي الصفات والكلام والعلو فحن نسد الباب بالكلية. فينبغي ان يعلم ان يعلم في هذه قاعدة عظيمة

نافعة جدا. وهي في ان نفي الشبيه والمثل والنظير ليس في نفسه صفة مدح ولا كمال. ايش - 00:39:09

وهي ان نفي التشبيه والمثل والنظير ليس في نفي ايش نعم احسن الله اليكم ان نفي الشبيه. نعم احسن الله اليك. نفي الشبيه.

نعم. ها. وهي ان نفي الشبيه والمثل والنظير ليس في نفسه صفة - 00:39:32

مدح ولا كمال ولا يمدح به المنفي عنه ذلك بمجرد. يعني كانه راجع الى قاعدة وهي ان النفي المحض وانما يكون النفي مدحا اذا

تضمن ثبوتا الشبيه ليس في ذاته ليس هو في ذاته مدحا الا اذا تضمن - 00:39:51

يعني ليس له شبيه في صفات الكمال يعني لكماله واجتماع صفات الكمال لم يكن له سبيل والا لا يمكن ان يقال ان هذا الشيء لا لا

وهو معدوم المعلوم يمكن ان يوصف بالنفي المحض المعدوم - 00:40:28

نعم هو سبب شرح نعم قال رحمه الله وهي ان نفي الشبيه والمثل والنظير ليس في نفسه صفة مدح ولا كمال ولا يمدح به المنفي عنه

ذلك بمجرد فان العدم المحض الذي هو اخص المعلومات وانقصها ينفي عنه الشبيه والمثل والنظير. ولا يكون ذلك كمالا - 00:41:10

ولا مدحا الا اذا تضمن كون من نفى عنه ذلك من نفي الا اذا تضمن عنه الا اذا تضمن كون من نفي عنه ذلك قد

اختص من صفات الكمال باوصاف باين بها غيره. وخرج بها عن ان يكون له فيها نظير او مثل - 00:41:36

فهو لتفرده بها عن غيره صح ان ينفي عنه الشبه والمثيل ولا يقال لمن لا سمع له ولا بصر ولا حياة ولا علم ولا كلام ولا فعل ليس له



مثل ولا شبه ولا نظير - 00:42:02

الا في باب الذم والعين. هذا الذي عليه فطر الناس وعقولهم واستعمالهم في المدح والذم. كما قال شاعر القوم ليس كمثل الفتى زهير خلق يساويه في الفضائل خلق خلق يساويه في الفضائل. وقال الفرزدق فما مثله في الناس الا مملكة ابو امه حي - 00:42:22  
ابوه يقاربه اي فما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك وهو خاله. فعكس فعكس المعطلة فجعلوا ليس كمثل شئ جنة يتترب. جنة الاية الاية ليس كمثل شئ جعلوه جنة لهم حجة لهم - 00:42:48

فعكس المعطلة المعنى فجعلوا ليس كمثل شئ جنة يتترسون بها لنفي علوه سبحانه على عرشه. وتك لرسله واثبات صفات كماله. ومما ينبغي ان يعلم ان كل سلب ونفي لا يتضمن اثباتا فان - 00:43:15  
الله لا يوصف به. لانه عدم محض ونفي صرف. لا يقتضي مدحا ولا كمالا. ولهذا كان تسبيحه وتقديسه مستلزما لعظمته ومتضمنا لصفات كماله. والا فالمدح والا المدح بالعدم المحض فلا مدح. ولهذا ولهذا يقال في - 00:43:36  
كل كل نفس اوصي الله به بين المتضامين للكمال كان في الظلم عنه يتظامن كمال العبد الغفلة ونفي الظلال والنسيان كذلك ونفسنا والنوم يتضمن كمال الحياة كلنا في ورد في صفات الله فان المتضمن - 00:44:03

لاثباتك بقى لابد من نعم ولهذا كان عدم ولهذا كان عدم السنة والنوم مدحا وكمالا في حقه. لتضمنه او استلزامه كمال حياته وقبوميته. ونفي اللغوب عنه كمالا لاستلزامه كمال قدرته وقوته. ونفي النسيان - 00:44:31  
عنه كمالا لتضمنه كمال علمه. وكذلك نفي عزوب الشئ عنه ونفي الصاحبة والولد. كمالا كما لغيناه وتفرد بالربوبية. وان من في السماوات والارض عبيد له. وكذلك نفي الكف والسعي عنه كمال لانه مستلزم ثبات جميع اوصاف الكمال له على اكمل الوجوه واستحالة مشارك له فيها - 00:44:57

فالذين يصفونه بالسلوب من الجهمية والفلاسفة لم يعرفوه من الوجه الذي عرفته به الرسل. وعرفوه به الى الخلق وهو الوجه الذي يحمد يحمد به ويعرف به عظمته. وهو الوجه الذي يحمد به ويعرف به عظمته وجلاله - 00:45:27  
تعرف انكم تعرف ها وهو الوجه الذي يحمد به وتعرف به عظمته وجلاله. وانما عرفوه من الوجه الذي يقودهم الى تعطيل العلم والمعرفة الايمان به لعدم اعتقادهم الحق. وحقيقة امرهم انهم لم يثبتوا انهم لم يثبتوا لله عظمة الا ما تخيلوه في نفوسهم - 00:45:48

من السلوب والنفي الذي لا عظمة فيه ولا مدح. فضلا عن ان يكون كمالا. بل ما اثبتوه مستلزم لنفيه واما الصفاتية الذين يؤمنون ببعض ويجحدون بعضا. الصفاتية هذا لمن يثبت بعض الصفات - 00:46:19  
يعرفون ويعرفون بالصفات لأنهم يثبتون الصفات في الجملة واما الصفاتية الذين يؤمنون ببعض ويجحدون بعضا فاذا اثبتوا علما وقدرة وارادة وغيرها تضمن ذلك اثبات ذات تقوم بها هذه الصفات وتتميز بحقيقتها وماهيتها. سواء سموه قدرا - 00:46:39

او لم يسموه. سواء سموه قدرا. قدرا هكذا نعم سواء سموه قدرا او لم يسموه. نعم السكون. نعم سواء سموه قدرا او لم يسموه. فان لم يثبتوا ذاتا متميزة بحقيقتها وماهيتها كانوا قد اثبتوا صفات - 00:47:16  
كما اثبت اخوانهم ذاتا بغير صفات. واثبتوا اسماء بلا معان. وذلك كله مخالف لصريح العقول فلا بد من اثبات ذات محققة لها الاسماء الحسنی. والا فاسماء فارغة لا معنى لها لا توصف بحسن - 00:47:44

فضلا عن كونها احسن من غيرها. هذا فيه يعني اشارة الى الرد على المعتزلة الذي يثبتون الاسماء ويقولون انها اعلام محضة والعالم هو هو الاسم الذي يدل على مسماه لكن لا يدل على وصف - 00:48:04  
لا يدل على وصف انسان سماه ابو محافظ المسكين لا لا يحفظ شيئا البتة يعني لا يدل على صفة قال رحمه الله يوضحه الوجه الحادي والخمسون انه سبحانه قرن بين هذين الاسمين الدالين على علوه وعظمته في اخر - 00:48:25  
اية الكرسي وفي سورة الشورى وفي سورة الرعد وفي سورة سبأ في قوله تعالى قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير

ففي اية الكرسي ذكر الحياة التي التي اصل جميع الصفات وذكر مع نعم. ففي اية الكرسي - [00:49:13](#)  
ذكر الحياة التي التي اصل جميع التي هي اصل التي هي اصل جميع الصفات. وذكر معها قيوميته المقتضية لدوامه وبقائه. وانتفاء  
الافات جميعها جميعها عنه من النوم والسنة والعجز وغيرها. ثم ذكر كمال ملكه ثم عقبه بذكر وحدانيته في ملكه وانه - [00:49:34](#)  
او لا يشفع عنده احد الا باذنه. ثم ذكر سعة علمه واحاطته ثم عقبه بانه لا سبيل للخلق الى علم شيء من الاشياء الا بعد مشيئته لهم ان  
يعلموه. ثم ذكر سعة كرسيه منها بها منها به على سعته سبحانه وعظمته - [00:50:05](#)

وعلوه. وذلك توطئة بين وذلك توطئة بين يدي علوه وعظمته. ثم اخبر عن كمال اقتداره وحفظه للعالم العلوي والسفلي من غير  
اكتراث ولا مشقة ولا تعب. ثم ختم الاية بهذين الاسمين الجليلين الدالان على علوه - [00:50:25](#)  
على علو ذاته وعظمته في نفسه وقال في سورة طه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. وقد اختلف في تفسير  
الضمير فيه به فقيل هو الله سبحانه اي وقد اختلف في تفسير الضمير في به - [00:50:45](#)  
ولا يحيطون به علما. فقيل هو الله سبحانه اي ولا يحيطون بالله علما. وقيل هو ما بين ايديهم وما خلفهم فعلى الاول يرجع الى العالم  
وعلى الثانية والى العالم الاول يرجع الى العالم - [00:51:09](#)

احسن الله اليكم. فعل الاول يرجع الى العالم وعلى الثاني يرجع الى المعلوم وهذا القول يستلزم الاول من غير عكس. لانهم اذا لم  
يحيطوا ببعض معلوماته المتعلقة بهم فان لا - [00:51:30](#)  
علما به سبحانه اولى. وكذلك الضمير في قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه يجوز ان يرجع الى الله ويجوز وان يرجع الى ما بين  
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علم ذلك الا بما شاء. فعلى الاول يكون المصدر مضاف الى الفاعل. وعلى الثاني يكون مضافا  
الى المفعول - [00:51:48](#)

والمقصود انه لو كان العلي العظيم انما يريد به اتصافه بالعلم والقدرة والملك وتوابع ذلك كان تكريرا فان ذكر ذلك مفصلا ابلغ من  
الدلالة عليه بما لا بما لا يفهم الا بالكلفة - [00:52:12](#)  
وكذلك اذا قيل ان علوه وعظمته مجرد كونه اعظم من مخلوقاته وافضل منها فهذا هضم عظيم لهاتين فهذا هضم عظيم  
لهاتين الصفتين العظيمتين وهذا لا يليق ولا يحسن ان يذكر ويخبر به عنه. الا في معرض الرد لمن سوى بينه وبين غيره في العبادة  
والتألق - [00:52:32](#)

لقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون وقول يوسف الصديق ارباب متفرقون خير ام  
الله الواحد القهار وقول يوسف الصديق. نعم - [00:52:57](#)  
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار فهذا السياق يقال في مثله ان الله خير مما سواه. واما بعد ان يذكر ما لك الكائنات ويقال مع  
ذلك انه افضل من مخلوقاته واعظم مصنوعاته - [00:53:16](#)

فهذا ينزه عنه كلامه وانما يليق هذا بهؤلاء الذين يجعلون لله مثل السوء في كلامه ويجعلون ظاهره كفرا تارة وضلالة تارة وتارة  
تجسيما وتشبيها ويقولون فيه ما لا يرضى ما لا يرضى احدهم ان يقوله في كلامه - [00:53:33](#)  
فصل لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر في تنمة كلامه على الاجماع - [00:53:55](#)  
فصل الاجماع ينقسم الى مقطوع ومظنون مقطوع يعني اجماع قطعي ومجنون يعني ظني وهذه الظن ينسحب على اكثر ما يدعى  
من الاجماع كلها ظنية ما من قطعية فيه اجماعات مثلا قطعية - [00:54:34](#)

يعني الامور التي يقال انها معلومة من دين الاسلام بالضرورة في المحرمات والواجبات من وجوب الصلاة معلوم بالكتاب والسنة  
والاجماع القطعي نعم الله يهديكم الاجماع ينقسم الى مقطوع ومضمون. ما وجد فيه الاتفاق - [00:55:05](#)  
مع الشروط التي لا تختلف فيه مع وجودها ونقله اهل التواتر والمظنون ما اختلف فيه احد القيديين والمظنون ما اختلف فيه احد  
القيديين بان توجد شروطه مع الاختلاف فيه توجد - [00:55:44](#)

بان توجد مع الاختلاف في ان توجد بان توجد شروطه. شروطه ما الاختلاف فيه كالاتفاق في بعض العصر واجماع التابعين على احد قولي الصحابة او يوجد القول من من البعض والسكوت من الباقيين - [00:56:06](#)

او توجد شروطه لكن ينقله احد وذهب قوم الى ان الاجماع لا يثبت بخبر واحد لان الاجماع دليل قاطع يحكم به على الكتاب والسنة وخبر واحد لا يقطع به فكيف - [00:56:33](#)

فكيف يثبت به المقطوع واحد انه لا يثبت بخبر واحد الاجماع نفسه الذي يظهر انه من شأنه يعني تواتر الحكم الذي وصف بالاجماع وليس ذلك بصحيح فان الظن متبع في الشرعيات والاجماع المنقول بطريق الاحاد يغلب على الظن فيكون ذلك دليلا - [00:56:55](#)

كان النص المنقول بطريق الاحاد وقولهم هو دليل قاطع قلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا دليل قاطع. في حق من شافه او بلغه بالتواتر واذا نقله الاحاد كان مظنوننا وهو حجة - [00:57:42](#)

الاجماع كذلك بل هو اولى انه اقوى من النص لتطرق النسخ الى النص وسلامة الاجماع منه فان النسخ انما يكون بنص والاجماع لا يكون الا بعد انقراض زمن فصل الاخذ باقل ما قيل ليس تمسكا بالاجماع - [00:58:01](#)

الاخذ باقل ما قيل ليس تمسكا بالاجماع. نحو اختلاف الناس في دية الكتاب المسلم دية المسلم. مم وقيل النصف وقيل الثلث النص نعم وقيل الثلث والقائل انها الثلث ليس متمسكا بالاجماع لان وجوب الثلث متفق عليه وانما الخلاف في سقوط الزيادة وهو مختلف فيه - [00:58:24](#)

فكيف يكون اجماعا ولو كان اجماعا كان مخالفه خالقا للاجماع وهذا ظاهر الفساد والله تعالى اعلم الاصل الرابع الحال ودليل العقل اصحاب الحال بداية موضوع جديد عندك مذكرة الشاشة الشنقيطي - [00:58:59](#)

نريد ان في هالموضوع هذا جديد ها اقول كلام قصير جدا قال فصل الاجماع ينقسم الى مقطوع لا لا لا اختصر في هالموضوع؟ نعم احسنت اختصار زين قال فصلا الاجماع ينقسم الى مقطوع ومظنون وقد تقدمت الاشارة الى هذا فصل - [00:59:43](#)

الاخذ باقل ما قيل ليس تمسكا بالاجماع كالاختلاف في دية الكتابي فقيل كدية المسلم. ها. وقيل نصفها وقيل ثلثها. فاتبع الاجماع واظهروا كريم على ذلك جواز مخالفته ما قال شي - [01:00:21](#)

طيب يا محمد فيها يمكن تقول انه الله اليكم يقول السائل اذا حصل لشخص حادث تكلم تكلم اذا حصل لشخص حادث في سيارته وكان الطرف الثاني مخطئا وعنده تأمين - [01:00:40](#)

مخطئا وعنده تأمين. نعم. نعم. نعم فهل يجوز للطرف الاول استيفاء ما حصل عليه من الخطأ ولو كان الطرف الثاني سيسدده من التأمين التجاري والله الذي عندي فيها انه يأخذ ما - [01:01:59](#)

حق ثابت سدده من اي طريق احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في مسألة شفع الوتر اذا حصل الوتر من اول الليل ايش؟ اذا حصل الوتر الوتر الراجح انه لا يوتر خلاص. نعم - [01:02:23](#)

الله اليكم اه يقول السائل من الشبكة اه شركة مضاربة ادهم بماله والاخر ببدنه والربح بنسبة خمسين في المئة لكل واحد ورأس المال انفقناه على اصول ثابتة آآ محل مطعم يحتوي على اجهزة ومعدات - [01:02:58](#)

ونحصل وكل شهر على صافي على ارباح صافية فهل اعطي هذا الربح كله لصاحب رأس المال حتى يكتمل رأس ماله ثم بعد اكتماله نبداً بقسمة نبداً بقسمة الربح الجديد مناصفة بيننا - [01:03:27](#)

ام ان لي الحق في اخذ نصيبي من اول مبلغ ربحناه لا اله الا من ظاهر الحال يعني واضح ان احدهما عامل يعمل في المطعم ويستحق نصف الربح في عملي - [01:03:51](#)

وبس ويبقى الماء المال رأس المال لصاحبه احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعاني من التهاب في الفخذ واراد ان يحج واراد ان يحج. مم وخاف من زيادة هذا الانتهاه فاخذ احد سراويله فقطعه نصفين - [01:04:24](#)

وفصل كل كم لوحده وفي كل مرة كان يريد المشي يلبس احد ليخفف من اثر الاحتكاك الحل سهل ايضا ما دام قطعوا نصفين يقطع طرف السروال الكم من تحت ويبقي - [01:05:03](#)



يعني الجزء الذي يشد فخذ بس وليس علي شيء ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول الشاطبي  
اصول الفقه الدين قطعية ايش اصول من يقول؟ اه السائل يقول ان الشاطبي يقول - [01:06:08](#)  
ما هي اصول الدين تفسير ان كان يريد مسائل الاعتقاد فلا يثق فيها. كل مسائل الاعتقاد قطعية وان كان يريد يعني الاصول السنة  
بكلها قطعية على سبيل الاجمال يعني وجوب الايمان بالله وملائكته وكتب هذا امور قطعية - [01:06:37](#)  
وجوب الصلوات ووجوب رمضان قطعي اما عن الاطلاق يعني مسائل الاعتقاد اذا كان يريد من اصول الدين مسائل الاعتقاد  
منها ما هو قطعي ومنها ما يجب قطعي. نعم الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:07:05](#)  
ما النصيحة في كيفية التعامل مع امي واختي اللتان تقومان باعمال شركية وتمارسان الزنا والعياذ بالله ثم يقول اللتان تقومان  
باعمال شركية وتمارسان الزنا والعياذ بالله. وقد تم طردي من المنزل انا وزوجتي - [01:07:32](#)  
افعل ما تقدر عليه من الانكار والمنع اذا كنت تقدر على منعها امنعهما من من فعل المنكر ان كنت انا اعتقد فالله لا يكلف نفسا الا  
وسعها ولكن دعوة بالانكار عليهم بالقول - [01:08:06](#)  
اتقي الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل سائق الطائرة او الدبابة يسهم له كصاحب الخير الله يبسر ان شاء الله  
لا جاهدوا للمسلمين يظهر انه - [01:08:37](#)  
انه ليس له حكم الخير الذي يظهر انه ليس هذه احكام مناسبة العصر الطائرة كم اول الطائرة في الغالب انها ليست ملكا القائد ليست  
ملكاً له قوم موظف ياخذ ياخذ مرتب - [01:09:20](#)  
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل من البدع ما يمدح تكون مشروعة لقول عمر نعمة البدعة في بدعة حسنة عليك  
الرسول يقول وكل بدعة ضلالة خلاص ولكن - [01:09:42](#)  
فيها البدع اللغوية شيء اخر يقول عمر هل محمول على البدع اللغوية عمر ابتدع والعياذ بالله بدعة لا والله انها ما هو الا جمع  
المسلمين انا على سنة التراويح. نعم - [01:10:08](#)  
الله اليكم. اختتم نعم. السؤال الاخير يقول السائل امر الشبكة ما حكم منكر السنة ما حكم منكر السنة كافر سبحانه الله كل القرآن فيه  
اتبعون انكم تهتدون. هذا كله دليل السنة - [01:10:40](#)  
امنوا بالله ورسوله يعني من ينكر السنة هو ينكر هذا كله لا يوجب طاعة الرسول اتباع الرسول ولا ولا ولا - [01:11:07](#)